



دليل المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام قضايا حقوق الطفل

الباحث الرئيسي

ا.د عادل عبدالغفار

أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة

رئيس الأكاديمية الدولية للإعلام

المستشار الإعلامي لوزارة التعليم العالي

خبير إعلام الطفل

محتويات العرض التقديمي

- مشروع المرصد الإعلامي لحقوق الطفل.
- منهجية إعداد دليل المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام قضايا حقوق الأطفال.
- مرجعية إعداد دليل المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام قضايا حقوق الأطفال.
- محتوى دليل المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام قضايا حقوق الأطفال.
- مؤشرات رصد الأداء الإعلامي في معالجة قضايا حقوق الطفل.
- نماذج تطبيقية لرصد تجاوزات الإعلام تجاه حقوق الطفل.

أولاً: المرصد الإعلامي لتقييم معالجة قضايا حقوق الطفل

يسعى مشروع المرصد الإعلامي الذي ينفذه المجلس العربي للطفولة والتنمية بالتعاون والشراكة مع إدارة المرأة والأسرة والطفل بجامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند" إلى:

- رصد ومتابعة أداء الإعلام العربي على مستوى معالجة قضايا حقوق الطفل ودرجة الالتزام بالمبادئ المهنية، ومدى مراعاة البعد الحقوقي في تناول هذه القضايا.
- تمكين المؤسسات الإعلامية العربية من وضع الخطط والسياسات الإعلامية الداعمة لحقوق الطفل العربي وترشيد أدائها للسيطرة على التجاوزات المهنية التي تعترى الأداء الإعلامي في تناول شؤون الطفل العربي.

مراحل مشروع المرصد الإعلامي « أربع مراحل »

المرحلة الأولى:

شملت إجراء دراسة عربية نفذها المجلس العربي للطفولة والتنمية بالتعاون والشراكة مع إدارة المرأة والأسرة والطفل بجامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند" حول تقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل، ورصد سلبيات الممارسة الإعلامية في معالجة هذه القضايا، واستخلاص المقترحات التنفيذية لترشيد أداء الإعلام العربي في تناول هذه القضايا.

مراحل مشروع المرصد الإعلامي « أربع مراحل »

المرحلة الثانية:

إعداد دليل بالمبادئ المهنية يسترشد به الإعلاميون في تناول قضايا حقوق الطفل، وكذلك إعداد قائمة بالمؤشرات التي يمكن توظيفها لقياس درجة التزام وسائل الإعلام العربية بهذه المبادئ.

المرحلة الثالثة:

إعداد " دليل استرشادي لتصحيح المصطلحات والصور الخطأ المتداولة حول الأطفال بوسائل الإعلام العربية" لإعداد قائمة بأهم المصطلحات والصور الخطأ المتداولة حول الأطفال بوسائل الإعلام العربية والبدايل الصحيحة التي يمكن استخدامها من جانب الإعلاميين بديلا عن المصطلحات والصور الخطأ.

مراحل مشروع المرصد الإعلامي « أربع مراحل »

المرحلة الرابعة:

تشغيل المجلس العربي للطفولة والتنمية بالتعاون والشراكة مع إدارة المرأة والأسرة والطفل بجامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند" المرصد الإعلامي في ضوء توافر دليل مؤشرات قياس الأداء المهني للإعلام في معالجة قضايا الأطفال، وتوافر الدليل الاسترشادي لتصحيح المصطلحات والصور الخطأ المتداولة حول الأطفال بوسائل الإعلام العربية، والانتهاء من إعداد نظام العمل ومنهج الرصد.

الانصاف الدقة
الموضوعية المصدقية
الدقة المصدقية

المصدقية التوازن
التوازن الإنصاف
الأخلاقيات

الموضوعية الدقة التوازن
الإنصاف الموضوعية
التوازن الموضوعية
الإنصاف التوازن

لماذا هذا الدليل؟

- الانتهاكات الإعلامية الواضحة لحقوق الطفل في الممارسة الإعلامية اليومية .
- ضعف الاحترافية في تغطية بعض قضايا الأطفال، وغلبة السطحية على بعضها.
- غياب المبادئ التوجيهية لإرشاد الإعلاميين لتغطية مهنية تحافظ على حقوق الطفل .
- تنمية وعي الإعلاميين بحقوق الطفل وكيفية حمايتها والترويج لها من خلال ممارسات إعلامية بناءة تتجنب إلحاق الضرر أو الأذى بالأطفال.
- تشجيع وسائل الإعلام لوضع مدونات سلوك مهنية داخلية تساعد على تجنب الانتهاكات المتكررة في تناول قضايا الأطفال.
- إعداد قائمة بالمؤشرات التي يمكن توظيفها لقياس درجة التزام وسائل الإعلام العربية بهذه المبادئ المهنية والأخلاقية.

مخرجات دليل المبادئ المهنية لتعامل الإعلام مع قضايا حقوق الطفل

- المرجعيات الفكرية والتجارب المؤسسية الإقليمية والدولية لإعداد دليل المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام قضايا حقوق الطفل .
- دليل المبادئ المهنية الحاكمة لأداء الإعلام في تناول قضايا حقوق الطفل.
- دليل بمؤشرات قياس درجة التزام وسائل الإعلام المختلفة بالمبادئ المهنية الحاكمة لتناول قضايا حقوق الطفل .
- نماذج تطبيقية توضح تنوع انتهاكات حقوق الطفل في التغطية الإعلامية.
- قائمة بصحف تحليل مضمون تساعد على رصد التجاوزات المهنية في تغطية الإعلام ومعالجته لقضايا حقوق الطفل.

المنهج العلمي لإعداد دليل المبادئ المهنية

- تحديد الإطار المرجعي لإعداد دليل المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام لقضايا حقوق الطفل، وتمثل بشكل رئيسي في الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.
- دراسة التجارب الإعلامية المتميزة للمؤسسات الإعلامية الإقليمية والعالمية.
- مراجعة دليل اليونيسيف للمبادئ الأخلاقية لإعداد تقارير إعلام الأطفال.
- الموثيق العربية المتعلقة بجهود الهيئات والمؤسسات المعنية بالطفولة.
- مراجعة الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا الشأن.
- مناقشة الخبراء دليل المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام لقضايا حقوق الطفل قبل صياغته النهائية.

الإطار الفكري لدليل المبادئ المهنية

أولاً: الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل

استمد هذا الدليل إطاره الفكري من مبادئ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل (1989) التي تكفل للأطفال حقهم في البقاء والنماء والحماية من كافة أشكال الإساءة الجسدية أو المعنوية أو الضرر وحقهم في المشاركة وحرية الرأي والتعبير باعتبارها مقياساً عالمياً لتحديد المسؤوليات العالمية المتعلقة بالأطفال وأداة فعالة لتعزيز الأوضاع والظروف المواتية لبقاء الطفل ونمائه.

الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل

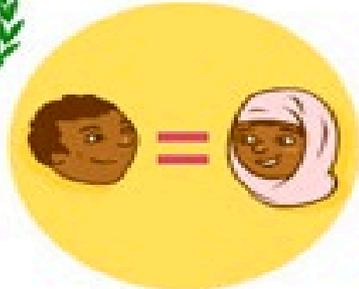
تستند الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل إلى أربعة مبادئ يتعين مراعاتها على امتداد مراحل التطبيق بدءاً من صياغة التشريعات ورسم السياسات وحتى تطبيقها :



- مبدأ عدم التمييز.
- مبدأ المصلحة الفضلى للطفل .
- مبدأ مشاركة الأطفال وحرية التعبير .
- مبدأ الحق في الحياة والبقاء والنماء .



الحق في المساواة



Tous égaux

الحق في الرعاية الأسرية

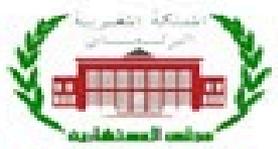


La famille

الحق في التعبير



La liberté d'expression



Les mauvais traitements
عدم التعرض
للمعاملة القاسية



La santé
الحق في الصحة



L'éducation
الحق في التربية والتعليم



Le jeu et les loisirs
الحق في اللعب والتسليّة



عدم التشغيل
Le travail



عدم التجنيد
في الحروب
La guerre



الحق
في العدالة
La justice

ثانياً: موثيق صادرة عن منظمات دولية

أ. المبادئ التوجيهية للاتحاد الدولي للصحفيين .

ب. المبادئ الأخلاقية لليونيسيف لإعداد التقارير الإعلامية حول الأطفال.

ج. المبادئ التوجيهية لمنظمة إنقاذ الطفولة SAVE THE CHILDREN

د. المبادئ التوجيهية لشبكة معلومات حقوق الطفل (CRIN).

هـ. ميثاق برامج الأطفال التلفزيونية .



ثالثاً: ميثاق صادرة عن مؤسسات إقليمية وعربية:

أ. ميثاق العاملون في مجال إنتاج أفلام الطفل.

ب. الميثاق الإفريقي لبيت برامج الأطفال.

ج. الميثاق العربي للإعلام وحقوق الطفل.

د. ميثاق شرف الإعلاميين لحماية الأطفال من العنف.

رابعاً: المبادئ التوجيهية الصادرة عن مؤسسات إعلامية:

1. المبادئ التوجيهية لهيئة الإذاعة البريطانية BBC.

2. المبادئ الأخلاقية لبعض القنوات العربية.



المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

ACCD

معا ..

لوقف العنف ضد الأطفال



محتوى دليل المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام قضايا حقوق الأطفال

- أولاً: المبادئ المهنية العامة لتعامل الإعلام مع قضايا حقوق الأطفال.
- ثانياً: المبادئ المهنية التفصيلية لمعالجة الإعلام قضايا حقوق الأطفال.
- أ: المبادئ المهنية لمشاركة الأطفال في إنتاج المحتوى الإعلامي.
- ب: المبادئ المهنية للتغطية الإخبارية لقضايا الأطفال.
- ج: المبادئ المهنية لتعامل الإعلام مع الإعلانات التي تستهدف الأطفال.
- د: المبادئ المهنية لتعامل الإعلام مع قضايا الأطفال بالإعلام الجديد.
- هـ: المبادئ المهنية لتعامل الإعلام مع الأطفال ذوي الإعاقة.
- و: المبادئ المهنية لتعامل الإعلام مع الأطفال الموهوبين.
- ز: التربية الإعلامية للأطفال.

أولاً: المبادئ المهنية العامة لتعامل الإعلام مع حقوق الأطفال

- يركز الإعلام على احترام حقوق الطفل، ويتوجه لشمول الأطفال على اختلافهم، ويتجنب التمييز بين الأطفال بسبب الجنس أو العرق أو السن أو الدين أو الثقافة أو التعليم أو القدرات البدنية أو العقلية.
- يعبر الأطفال بحرية عن آرائهم في وسائل الإعلام عن المسائل التي تخصهم، ويستمع إليهم الإعلاميون بإنصات واهتمام.
- اتباع أقصى معايير المهنية (الدقة والمصداقية) في تناول قضايا الأطفال.
- حماية المصالح الفضلى لجميع الأطفال وإعطائها الأولوية على أي اعتبار آخر.
- الامتناع عن نشر أي قصة إخبارية أو صورة يمكن أن تُعرض الطفل أو أشقائه أو أقرانه للخطر أو الإساءة حتى عندما يتم تغيير هوية الطفل أو طمسها.

طمس الهوية المرئية للأطفال في الحالات التالية:

- أ: إذا كان الطفل ضحية للاعتداء الجنسي أو الاستغلال، وإذا كان الطفل من مرتكبي الاعتداء الجسدي أو الجنسي.
- ب: الأطفال المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية "الإيدز" ما لم يكن الطفل ووالده أو ولي أمر على علم تام.
- ج: الأطفال المتهمون أو المدانون بارتكاب جريمة.
- د: تعريف الطفل بصفته مقاتلاً في حروب أو صراعات سواء في الوقت الحاضر أو سابقاً أو طالباً للّجوء السياسي، أو لاجئاً أو مشرّداً داخل وطنه.

- تجنب إلحاق الأذى بأي طفل، وتجنب الأسئلة والمواقف والتعليقات المتسرعة في الأحكام أو ذات الحساسية الثقافية أو الاجتماعية، أو التي تضع الطفل في خطر أو تعرضه للإهانة، أو التي تبعث في نفس الطفل الألم والحزن الناجم عن أحداث أو ذكريات مؤلمة.
- طلب الإذن من الطفل والوصي عليه سواء أسرته أو غيرهم من أجل إجراء جميع المقابلات والتصوير ويجب أن يكون هذا الإذن مكتوباً كلما أمكن ذلك.
- ضمان حق الجمهور في الحصول على المعلومات الدقيقة وضمان حق الرد والتصحيح خلال التناول الإعلامي لقضايا الأطفال.
- تجنب التعميم عند تناول قضايا الأطفال سواء كان ما ينشر حالات فردية أو ظاهرة منتشرة بناء على احصاءات علمية، وإعطاء الفرصة للجمهور لاستقاء المعلومات عن واقع الأطفال في سياقها المحدد.

- مراعاة الذوق العام والبعد عن عرض صور جثث القتلى أو الإصابات والتشوهات الجسدية وفقدان الأطراف وذكر أوصاف مخيفة للموت أو القتل مما يؤثر في نفسية الطفل.
- تشكل إعادة تمثيل الأحداث الخاصة بالأطفال أو اصطناعها مجافاةً للأمانة الإعلامية، وفي حال اللجوء إلى تمثيلها لغايات إيضاحية وتقريب ما حدث للجمهور، يجب إبلاغ المشاهد بأنها محاولة لمحاكاة الواقع.
- يحتاج الأطفال المشاركون في القضايا محل التحقيق من السلطات القضائية إلى إجراءات أكثر لحمايتهم، حيث إنهم أكثر عرضة للخطر.
- الوقوف ضد أي ممارسات تنتهك حقوق الطفل أو تسيء إليه أو تحرمه من حقه في الخصوصية والحفاظ على سرية حياته الشخصية.

ثانيًا: المبادئ المهنية التفصيلية لتناول الإعلام قضايا حقوق الأطفال

أ: مبادئ مشاركة الأطفال في إنتاج المحتوى الإعلامي:

- تشمل مبادئ مشاركة الأطفال في إنتاج المحتوى الإعلامي (سينما- تليفزيون - برامج - إعلانات) النقاط الآتية:
 - يتعين ألا تشكل مشاركة الطفل انتهاكا للحق في التعليم واستكمال التعليم الدراسي.
 - حماية مصلحة الطفل الفضلى بما يضمن حمايته من التعرض للأخطار المختلفة.
 - ترتبط مشاركة الطفل بالسن والمرحلة العمرية ومستوى النضج.
 - تقوم المؤسسة الإعلامية التي تستقطب أطفال للمشاركة في المحتوى الإعلامي الخاص بها بوضع سياسة واضحة لحماية الطفل خلال عملية المشاركة ذاتها.

➤ تجنب مشاركة الأطفال في مشاهد تحتوى على عنف بدنى أو لفظي أو محتوى غير ملائم لتقاليد وأعراف المجتمع.

➤ تجنب تعرض أي طفل يشارك في المحتوى الإعلامي للسخرية أو الإهانة أو الإحباط أو تلقى التعليقات القاسية أو أي سلوك يمكن أن يؤثر في صحته النفسية .

➤ توخي الحذر إزاء استضافة الأطفال ضحايا العنف بكافة أنواعه بما فيها الاعتداءات الجنسية ، بما يضمن حق الطفل في الحماية من الاستغلال والحفاظ على حقه الكامل في سرية حياته الشخصية وخصوصيتها .

• تجنب احتواء مشاركة الأطفال على ممارسة أنشطة غير آمنه أو إجبارهم على أداء أدوار تظهرهم في حالات محزنة للحصول على تصوير أكثر واقعية والحصول على رد فعل عاطفي مبالغ فيه

بالنسبة لبرامج المسابقات وتلفزيون الواقع:

يتعين إدراك القائمين على شؤون الإنتاج بحساسية وضع الاطفال المشاركين وتأثير عدم نجاحهم على سلامة الأطفال خلال عملية المشاركة ذاتها.

الحصول على موافقة الطفل وولي أمره للمشاركة في العمل الفني وتحرير عقد واضح يضمن عدد ساعات العمل التي تتلاءم مع القوانين السائدة داخل الدولة لعمل الأطفال.

فيما يتعلق بالأعمال الدرامية التي يقوم الأطفال بأداء أدوار تمثيلية، ينبغي:

تحديد العمر المناسب للطفل وضمان أن المحتوى الإعلامي الذي يشارك به الطفل يتلاءم مع سنه وقدراته البدنية والعقلية .

ضمان أن بيئة إنتاج العمل الدرامي تضمن سلامة الطفل وتحميه من التعرض للمخاطر بتواجد مستشار نفسي وطبيب خلال عملية التصوير الدرامي.

ضوابط المشاركة الإعلامية للأطفال

• ترك الحرية للأطفال للحديث دون مقاطعة أو الاستهزاء والسخرية من آرائهم.

• أن يتاح للأطفال تقديم برامجهم بأنفسهم ، وتوفر لهم فرصة محاورة الكبار، وإتاحة الوقت الكافي لهم لكي يعبروا عن مشاكلهم وقضاياهم ، وترك حرية إنتاج برامجهم دون تدخل من الكبار بل الإشراف والمتابعة فقط.

• الحفاظ على كرامة وحقوق كل طفل واحترامها تحت أي ظرف من الظروف.

• في المقابلات والتقارير المتعلقة بالأطفال يجب إيلاء اهتمام خاص بحق كل طفل في الخصوصية والسرية ، والاستماع لآرائهم ومشاركتهم في القرارات التي تؤثر عليهم ، وأن تكون محمية من الأذى والعقاب .

• عند طلب الموافقة المسبقة من الطفل، ينبغي إعطاء كل المعلومات بطريقة يمكن فهمها من جانب المستفيد، وتقديم تفسير مناسب للمشاركة المقترحة للطفل، والتفكير في سن الطفل ومدى نضجه وقدرته على الإجابة على التساؤلات، والتأكد من أن الطفل لا يشعر بضغط في إجباره على المشاركة.

• ضرورة تقبل الإعلامى لرفض الطفل في المشاركة ، والحرص على ربط موافقة الطفل على المشاركة في المحتوى الإعلامى بسنه وقدرته على فهم ما يعرض عليه كجزء من مرحلة نموه

- وضع رفاهية جميع الأطفال في المقام الأول بغض النظر عن العمر، أو الإعاقة، أو الجنس، أو العنصر أو الأصل العرقي أو المعتقد الديني، فجميعهم لديهم الحق في الحماية من الأذى أو الإساءة.
- التشاور مع الآخرين حول التداعيات السياسية والاجتماعية والثقافية في أي تحقيق إعلامي يتناول وضع الأطفال .

ب:المبادئ المهنية للتغطية الإخبارية لقضايا الأطفال:

مبادئ تناول الإخباري للأطفال ضحايا الاعتداءات الجنسية أو مرتكبيها:

- الانتباه إلى اللغة المستخدمة لوصف الاعتداء الجنسي على الأطفال ، ويجب أن تكون واضحة ومفهومة لا لبس فيها و دقيقة قدر الإمكان .
- عند الإبلاغ عن الاعتداء الجنسي ، يتم تشجيع الصحفيين على تحقيق التوازن بين حق الضحية في الخصوصية و حق الجمهور في المعرفة .
- تجنب تناول تفاصيل عن الحياة الخاصة للضحية ، أو المظهر الجسدي للضحية ، أو إلقاء اللوم على الضحية .
- اختيار الكلمات والعبارات بعناية لتجنب تعزيز فكرة أن تكون الضحية تحت طائلة المسؤولية عن هذه الجريمة.

• تجنب تضمين التغطية الإعلامية للاعتداءات على الأطفال تفاصيل محرّجة تخترق خصوصية الحياة الشخصية للطفل وربما تصل لمرحلة الإيذاء، مثل ذكر وصف تفاصيل دقيقة عن الأفعال المادية التي ارتكبت خلال التعرض للإساءة والاعتداء الجنسي.

• افتراض حماية الهوية في التقارير الإخبارية يجب أن يخص جميع الجرائم المرتكبة ضد الأطفال ، وليس فقط جرائم الاعتداءات الجنسية .

• تجنب إجراء مقابلات مع الأطفال في مكان الحادث فمن المرجح جدا أنهم في حالة صدمة ويحتاجون للراحة ، وليس استجوابهم.

• الاعتماد على الأسئلة المفتوحة مثل " ماذا حدث بعد ذلك ؟ " وتجنب الأسئلة المتعلقة بالنفس ، مثل " هل كنت خائفا؟ .

- توضيح مضمون المقابلة والغرض منها وشرحها للطفل وتبسيطها في سياق واضح باستخدام المصطلحات التي يمكن أن يفهمها
- تقليل الضرر الواقع على الأطفال الضحايا وأسرههم بالنظر إلى التأثير السلبي للتغطية الاخبارية.
- استخدم الإنصاف و الدقة في إعداد التقارير والابتعاد عن تناول التفاصيل الشخصية والحقائق المحرجة حول الضحية وأثرها في جعل الوضع المأساوى الذى يعيش به الطفل أكثر سوءاً
- تجنب التفاصيل التي يمكن أن تعرض الضحية للخطر ، مثل ذكر عناوين المنزل، أرقام الهواتف وأماكن العمل والبعد عن الصورة النمطية للضحايا ، وخاصة في حالات الجريمة الجنسية.

- النظر بحساسية شديدة تجاه حرية الإعلامى فى التصرف أثناء إجراء المقابلات و إعداد التقارير حول الأطفال الذين تعرضوا لاعتداءات جنسية.
- يجب على الإعلاميين طلب المشورة من المتخصصين فى الرعاية الصحية والمستشارين النفسيين تجاه الأطفال الضحايا أو من مرتكبي الجرائم .
- تجنب خداع الضحايا بوعود كاذبة أو مبالغ فيها أثناء إجراء المقابلات.
- إعطاء الضحايا وأسرهم الحق فى إجراء مقابلات معهم أو رفضها دون الترهيب.
- ضع القصص الإخبارية حول الطفل ضحية الجريمة فى السياق المناسب.
- يجب على الإعلامى تعميق تغطية الجريمة بتقديم المعلومات ذات الصلة بإحصاءات عن معدل حدوث تلك الجريمة بالمجتمع .

- يجب على وسائل الإعلام احترام حق المشتبه فيه في الحصول على محاكمة عادلة .
- تجنب استخدام صور الأطفال بطريقة تقتحم كرامتهم وخصوصيتهم خاصة خلال الأزمات والحروب والصراعات.
- يمكن استخدام الصور لأغراض الصدمة وبث الرعب تجاه الجرائم المرتكبة ضد الأطفال دون انتهاك واضح لحق الطفل في الخصوصية .

إجراء المقابلات مع الأطفال ضحايا عمليات الاغتصاب والاعتداءات الجنسية:

- لا تجر مقابلة مع طفل في حالة هستيرية أو في حالة صدمة.
- قد يكون من الصعب على الأطفال الإناث الناجيات سرد قصصهن للرجال، وبالمثل قد يصعب على الأطفال الناجين من الذكور التحدث إلى النساء.
- كن متعاطفاً، ولكن مقتضباً، فأنت على الأرجح لا تستطيع تصور ما يشعر به الناجي.
- قل من أنت، وأي وسائل الإعلام تعمل لصالحها، ومن يكون الجمهور المرجح.
- أخبر الناجي من الاغتصاب عن سبب وجودك وما تريده
- اشرح أنك لن تستخدم اسم الطفل الناجي من الاغتصاب ما لم يرغب هو في ذلك تحديداً.
- اشرح معنى عبارتي للنشر وليس للنشر.

- تأكد من أن الطفل مرتاح لطول مدة المقابلة.
- إذا كنت تجري المقابلة في مستشفى، حاول الحصول على إذن من مسؤولي المستشفى قبل المقابلة.
- ابدأ بسؤال مفتوح، مثل "أخبرني بتجربتك" لإعطاء الطفل الفرصة لمواصلة الحوار في الاتجاه الذي يشعر بالارتياح فيه.
- خذ استراحة لاستعادة الهدوء ورباطة الجأش لأي منكما إذا لزم الأمر.

- إجراء المقابلات مع ضحايا الاغتصاب يمكن أن يكون صعباً ومؤلماً، اطلب المساعدة أو المشورة إن تأثرت عاطفياً بالتجربة.
- تجنب استخدام الأوصاف الجنسية الصريحة أو الصور التي قد تطبع مثل هذه السلوك في ذهن الطفل المتلقى .

عند صياغة التقرير الإعلامي ، يراعى دراسة المسائل التالية بعناية:

- هل التفاصيل الأليمة حول طبيعة الاغتصاب ضرورية لسرد القصة؟
- هل التفاصيل الأليمة للعنف والإصابات ستعود بالنفع على المجتمع؟
- هل سيتأذى القراء أو المشاهدون من التفاصيل الأليمة للعنف أو الإصابة؟
- هل سيعاني الناجون من الاغتصاب أكثر بسبب التفاصيل؟
- هل ستعين هذه التفاصيل الشرطة في لغز حل الجريمة؟ هل من واجبك المساعدة؟

التعامل الإعلامي مع الأطفال «مرتكبي الجرائم»:

- تجنب وصف الأطفال المتهمين بلفظ "المجرمين".
- عدم وصف الأطفال بأنهم يستحقون "العقاب" ويمكنك كتابة "يشك في" أو "يشتبه في أنه شارك في الجريمة".
- لا تضع كل اللوم في ارتكاب الجريمة على الطفل.
- عند إجراء المقابلة ، لا تقوض آراء الطفل أو تمارس التأييد واللوم للطفل.

- لا تعتمد على المعلومات المقدمة من قبل منفذي القانون فقط بل احصل على مصادر أخرى متعددة.
- يجب على الإعلامي أن يكون أكثر حساسية عندما يكون الضحية والمتهم على حد سواء من الأطفال.
- تجنب تصوير عملية المحاكمة أو ازدراء قراراتها.

التعامل الإعلامي مع الأطفال خلال النزاعات والحروب:

- تجنب الاستغلال السياسي والإعلامي لمعاناة الأطفال والامهم من جراء الحروب بإعلان انحيازهم لطرف على حساب طرف آخر داخل الصراع.
- تركز وسائل الإعلام خلال فترات الحروب والنزاعات على توفير الحماية للأطفال ، والمساهمة في إعادة تأهيل الأطفال ، وإدماجهم في المجتمع لتجاوز الآثار النفسية والاجتماعية للحروب .
- من المهم الإنصات للأطفال فهم يتعرضون لتلك الأحداث أكثر مما نعتقد ، لذلك فمن المهم سؤالهم عن معارفهم ومشاعرهم تجاه تلك الأحداث .

- بعض الأطفال أكثر عرضة للقلق حول الأحداث التي تغطيها وسائل الإعلام نتيجة عوامل مختلفة تؤثر في ردود فعل الأطفال.
- مساعدة الأطفال على الشعور بالأمان فعندما تحدث الأحداث المؤلمة، يحتاج أن نضع المخاطر المتوقع حدوثها على الأطفال وأسرهم في سياق واقعي.
- يحتاج الأطفال إلى طمأننتهم بأن هذه الأحداث لا تشكل تهديدا لهم.
- أن نكون صادقين عند الإجابة على الأسئلة مع الأطفال الصغار، ومع ذلك لا تضع تفسيرات مفصلة.

- إن الأطفال الصغار يمكن أن يصبحوا أكثر خوفاً إذا شعروا بالقلق والتوتر في البالغين من حولهم.
- مساعدة الأطفال الأكبر سناً لتحليل التغطية الإعلامية، واغتنام هذه الفرصة لتثقيف الأطفال حول كيفية عمل وسائل الإعلام.
- الحرص على أن تكون التغطية الإخبارية من مصادر متنوعة، بما فيها شبكة الإنترنت والصحف والمجلات والراديو.
- التأكيد على أهمية التسامح والاحترام.

- التأكيد على النتائج الإيجابية التي قد تنشأ نتيجة الأحداث المؤلمة ومنها التضامن وصناعة الأبطال والتخفيف من معاناة وآلام الآخرين .
- تجنب استغلال الأطفال المتضررين من الحرب لأسباب اقتصادية أو سياسية خاصة بهم. تؤدي وسائل الإعلام دورا في لفت الانتباه إلى محنة الأطفال ومعاناتهم أثناء الصراعات المسلحة وما يليها .
- دعم إنتاج ونشر برامج إعلامية تستهدف الأطفال المتضررين من الحرب ، وينبغي تشجيع الشباب لأداء دورا مهما في تطوير هذه البرامج.

ج:المبادئ المهنية للتعامل الإعلامي مع الإعلانات التي تستهدف الأطفال:

- ألا يقدم صورا أو أحداثا مخيفة أو محزنة للأطفال أو يشجعهم على تبني سلوكيات عنيفة أو معادية للمجتمع .
- ألا يحط من قدر وكرامة شخص أو مجموعة على أساس العرق أو الجنس أو العمر أو المعتقد السياسى أو الدين أو حالة العجز الطبيعى أو العقلى .
- ألا يظهر فى الإعلان صور جنسية أو محتوى مهين لأى شخص أو جماعة .

العرض الواقعي للإعلان أو التسويق الاجتماعي الموجه للأطفال:

- ألا يضلل أو يخدع الأطفال بانطباعات خاطئة في ذهنهم عن طبيعة أو محتوى و سعر السلعة أو المنتج وتأثيرها على الأطفال .
- ألا يكون غامض بأن يحتوى على رسوم أو عبارات غير دقيقة أو خادعة يتم تقديمها بشكل مباشر أو ضمنى أو يستغل خيال الطفل لحثه على زيادة استهلاكه من المنتج .
- أن يتم العرض بطريقة مفهومة من حيث طبيعة السلعة المعلن عنها ، المميزات التي تم عرضها في الإعلان .
- ألا يستغل الإعلان نقص المعلومات لدى الأطفال أو براءتهم وقلّة خبرتهم عن طريق عرض معلومات من الممكن أن تؤذى الأطفال جسدياً أو نفسياً .
- ألا يستخدم الإعلان اقتباسات لنتائج أبحاث علمية بطريقة خادعة للطفل .

- ضرورة ألا يكون الإعلان يتنافى مع قواعد الممارسة الأخلاقية أو يتضمن محتوى جنسى أو ايحاءات جنسية تخالف القيم الاجتماعية السائدة.
- ألا يحط الإعلان من أهمية التعليم أو يتغاضى عن العدوان أو يظهر الجشع والطمع كسلوكيات إيجابية .

- ألا يحتوى الإعلان على معلومات خاطئة عن القيمة الغذائية للمنتج أو يعرض مقارنات غير صحيحة أو مضللة بينه وبين غيره من المنتجات .
- حماية الأطفال المشاركين في الإعلان واحترام حقهم في الخصوصية .
- الأمان: على الإعلانات التجارية أو إعلانات التسويق الاجتماعي التي تستهدف الأطفال مراعاة ما يلي :
- ألا يتضمن الإعلان مشاهد تصف استعمالات غير آمنة من الممكن أن تشجع الأطفال على الاشتراك في نشاطات غير آمنة.
- عدم الإعلان عن منتجات أعلن عنها رسميا من جانب السلطات أنها خطيرة وغير آمنة .
- ألا يشجع الإعلان عن الأطعمة والمشروبات على أساليب حياة خاملة أو عادات غذائية غير سليمة .

- سلطة الأسرة : ينبغي أن يراعى في الإعلانات التجارية و إعلانات التسويق الاجتماعي التي تستهدف الأطفال مراعاة ما يلي :
 - ألا يضعف سلطة أو مسئولية أو حكم الوالدين .
 - ألا يحمل نداء للأطفال أن يحثوا أهلهم لشراء السلعة .
 - ألا يوحى الإعلان للأطفال الذين يملكون السلعة المعلن عنها أنهم متفوقون عن نظرائهم سواء اجتماعيا أو صحيا أو نفسيا.

- ألا يوحى الإعلان أن الأشخاص الذين اشترؤوا المنتج موضوع الإعلان يكونوا أكثر كرمأً من الذين لم يشتروا .
- أن تكون الأسعار المذكورة بالإعلان واضحة ومفهومة للأطفال بطريقة لا لبس بها وألا يوحى أن المنتج المعلن عنه في متناول أيدي جميع الأسر .
- لا يجوز للإعلان أن يقلل من ثقة الطفل في أسرته أو معلميه .
- ألا يحتوى الإعلان على مضامين تشعر الطفل بعقدة النقص إذا لم يتمكن من امتلاك السلعة أو تجعله يعتقد أن عدم اقتنائه لتلك السلعة ناجم عن تقصير والديه في أداء واجبهما نحوه .

د.المبادئ المهنية للتعامل الإعلامي مع قضايا الأطفال التي تنتشر عبر وسائل الإعلام الجديدة

المواقع
الإلكترونية



المدونات
الإلكترونية



مواقع التواصل
الاجتماعي



• ضرورة أن يكون الإعلامى حذراً تجاه ما يتم الترويج له حول قضايا الأطفال .

• تحقق من مصداقية أى مصدر أو شخص يتحدث باسم الأطفال وتأكد من هويته فكثير من مواقع التواصل الاجتماعي مليئة بالشخصيات المزيفة أو مجهولة الهوية.

• كثير من الصور وملفات الفيديو يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي عبر أشخاص عاديين ويتم نشرها ومشاركتها عبر الإنترنت من قبل الأفراد ، وعندما يقرر الإعلامى الاستعانة بهذه الصور يجب بذل قصارى جهده للتحقق من دقتها.

• يجب أن يعلن الصحفي والإعلامى عن هويته الحقيقية والجهة التي يعمل بها عند طرح الأسئلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتجنب استخدام أسماء مستعارة عند القيام بأي عمل إعلامي .

• تجنب نشر مواد إعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تحض على الكراهية أو العنف أو التمييز بين الأطفال على أساس اللغة أو الجنس أو العرق أو الدين أو الانتماء السياسي إلخ.

- يعد استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية هي مجرد وسيلة من وسائل جمع المعلومات ، لكنها ليست بديلا عن الوسائل التقليدية للحصول على المعلومات ومنها المقابلات الشخصية للمصادر والبحث عن المعلومات من مصادرها الأساسية.
- الحصول على الموافقة المسبقة من المصادر عن طريق الكشف عن هويتك الإعلامية .
- إظهار التعاطف مع أولئك الذين قد يتأثرون سلبا بالتغطية الإخبارية لشئونهم ، والتعامل بحساسية خاصة مع الأطفال.
- الالتزام بالمبادئ الأخلاقية المتعارف عليها بالعمل الإعلامي بصفة عامة ومنها احترام حقوق الملكية الفكرية للأشخاص والمؤسسات، وكذلك احترام الحق في الخصوصية.

المبادئ المهنية للتعامل الإعلامي مع الأطفال ذوي الإعاقة:

ملاح الصور النمطية التي تقدمها بعض وسائل الإعلام للأطفال ذوي الإعاقة:

- مثير للشفقة دائماً.
- كائن مثير للفضول.
- مثير للضحك.
- عبء على الآخرين.
- كسول.
- يختلف عن غيره من بني جنسه.
- غير قادر على المشاركة في الحياة اليومية.
- امكانياته تفوق قدرات العاديين في بعض الأحيان.

استراتيجيات تحسين صورة الأطفال ذوي الإعاقة في وسائل الإعلام:

- زيادة المساحة التي تخصصها وسائل الإعلام عن الأطفال ذوي الإعاقة.
- تقديم معلومات مناسبة عن فئات الأطفال ذوي الإعاقة وفئاتهم.
- إبراز الجوانب الإيجابية والقدرات الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة والاستفادة منهم.
- إبراز النماذج الإيجابية والناجحة على مستوى دمج الأطفال ذوي الإعاقة تربويا وتعليميا مع قرنائهم من غير ذوي الإعاقة.
- حث المجتمع على تنمية التفاعل مع الأطفال ذوي الإعاقة ، وتبصيره بأن الأطفال ذوي الإعاقة يتساون مع أي طفل آخر في المجتمع في الواجبات والحقوق.

والمبادئ المهنية لتعامل الإعلام مع قضايا الأطفال ذوي الإعاقة :

- المساهمة في برامج تأهيل الأطفال ذوي الإعاقة وتوظيف خصائص كل وسيلة من وسائل الإعلام في مخاطبة الأطفال ذوي الإعاقة.
- تجنب تعزيز الصور السلبية أو القوالب النمطية للأطفال ذوي الإعاقة.
- تجنب إهانة أو تشويه سمعة الأطفال ذوي الإعاقة.

- إتاحة الفرصة للأطفال ذوي الإعاقة للمشاركة في إنتاج المحتوى الإعلامي
- مشاركة الأطفال ذوي الإعاقة في الإنتاج الدرامي والمسرحي.
- تعزيز وسائل تواصل وتفاعل الأطفال ذوي الإعاقة مع وسائل الإعلام.
- تناول المكثف لانتهاكات حقوق الأطفال ذوي الإعاقة .
- الضغط الإعلامي على الحكومات للوفاء بالتزاماتها نحو الأطفال ذوي الإعاقة.

ز. المبادئ المهنية لتعامل الإعلام مع الأطفال الموهوبين :

ضرورة إدراك الإعلاميين أن الأطفال الموهوبين يمكن العثور عليهم بين مختلف الفئات الاجتماعية والاقتصادية والعرقية، وبين الأطفال ذوي الإعاقات الجسدية والحسية، وبالتالي فالموهبة ليست حكراً على أحد.

أن يلم الإعلامي بخصائص الطفل الموهوب ، حيث يتسم بالتفكير الجيد، والتعلم السريع ، ولديه حصيلة مفردات واسعة وذاكرة جيدة، واهتمام طويل المدى، قارئ جيد، لديه قدر كبير من التفكير الإبداعي والنقدي، والقدرة الجيدة على الملاحظة والمراقبة لمن يحيطون به والحكم على الأشياء.

الاستماع إلى الطفل الموهوب وإيلاء اهتمام وثيق لما يسأل عنه، ومعرفة ما يثيره.

- الاجتهاد فى استكشاف المواهب بين الأطفال فى كافة المجالات.
- التغطية الإعلامية الملائمة للأنشطة التى يحققها الأطفال الموهوبون.
- المشاركة الإيجابية للأطفال الموهوبين فى المحتوى الإعلامى.

ح: التربية الإعلامية للأطفال

- يقصد بالتربية الإعلامية تزويد الطفل بمهارات التعامل مع وسائل الإعلام.
- وحددت اليونسكو أهداف التربية الإعلامية الشاملة في عدة مسارات تشمل:
- منح الأطفال حق الوصول إلى مختلف وسائل الإعلام لفهم المجتمع.
- تطوير مهارات التحليل النقدي للرسائل الإعلامية على اختلاف أنواعها.

- تشجيع الإنتاج والإبداع والتفاعل في مختلف وسائل الإعلام.
- فهم دور ومهام وسائل الإعلام في المجتمعات المعاصرة.
- فهم الحالات التي بموجبها يمكن لوسائل الإعلام أداء وظائفها.
- التعبير عن الذات والمشاركة في إنتاج المحتوى الاعلامى.
- كيفية استخدام وسائل الإعلام بالشكل الأمثل.

خلاصة عرض نماذج الانتهاكات الإعلامية لحقوق الأطفال:

➤ نخلص من عرض نماذج انتهاكات الإعلام لحقوق الأطفال في التغطية الإعلامية

لشئونهم وقضاياهم إلى النقاط الآتية:

➤ تعد انتهاكات الإعلام لحقوق الأطفال في التغطية الإعلامية لشئونهم وقضاياهم
ظاهرة عامة لا تخص قطرا دون غيره.

➤ تنتشر ظاهرة انتهاكات الإعلام لحقوق الأطفال في التغطية الإعلامية لشئونهم
وقضاياهم بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة على السواء.

➤ تنتشر ظاهرة انتهاكات الإعلام لحقوق الأطفال في التغطية الإعلامية لشئونهم
وقضاياهم بالأشكال والقوالب الفنية الإعلامية المختلفة.

- يعد الانتهاك الإعلامي الخاص بعدم طمس هوية الأطفال هو الانتهاك الأكثر بروزاً في التغطية الإعلامية لحوادث الاعتداء الجنسي والجسدي على الأطفال، بما يتنافى مع حقوق الأطفال الخاصة بحماية الخصوصية.
- يستنبط من التغطية الإعلامية لبعض حوادث الاعتداء على الأطفال وجود بعض الضغوط على الأطفال وأولياء أمورهم للظهور الإعلامي.
- يعلو السبق الإعلامي والإثارة الصحفية أي قيم مهنية وأخلاقية ينبغي أن تحكم الأداء الإعلامي في تغطية قضايا وشئون الأطفال.
- ضعف الوعي بالقيم المهنية والأخلاقية الحاكمة للتغطية الإعلامية لشئون الأطفال وقضاياهم تعد ظاهرة عامة.

- لا تعر التغطية الإعلامية لشئون الأطفال وقضاياهم اهتماما واضحا للآثار النفسية والاجتماعية السلبية الناتجة عن افتقاد المهنية والقيم الأخلاقية في تغطية حوادث الاعتداء الجسدى والجنسى على الأطفال.
- يبدو واضحا ضعف الاهتمام بالكود المهنى والأخلاقى المنظم للأداء الإعلامى فى تغطية قضايا وشئون الأطفال فى مؤسسات الإعلام.
- يبدو واضحا ضعف اهتمام مؤسسات الإعلام بتدريب كوادرها الإعلامية على تغطية شئون الأطفال وقضاياهم وفق المبادئ المهنية والأخلاقية الحاكمة للأداء الإعلامى فى هذا المجال.

سُرَّارُ شُكْرِ وَقَدَرِ

نَشْكُرُكُمْ لِحَسَنِ الْإِسْتِمَاعِ